نتنياهو إلى موسكو اليوم

قالت الرئاسة الروسية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سيقوم اليوم الخميس بزيارة لموسكو يجري خلالها مباحثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.ولم تكشف الرئاسة الروسية في بيان صحفي عن هدف الزيارة مكتفية بالقول انها "زيارة عمل قصيرة".

وكانت وسائل اعلامية اسرائيلية قد ذكرت في وقت سابق من اليوم ان نتنياهو سيقوم باطلاع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على تفاصيل ما يسمى (صفقة القرن) التي من المقرر ان تكشف عنها واشنطن في وقت لاحق.

الشعوب العربية والإسلامية رفضت الخطة رفضاً قاطعاً

«صفقة القرن».. خطة ترامب محكومة بالفشل لكنّ خيارات الفلسطينيين تتضاءل

اجتجاجات في غزة

على الرّغم من أنّ غالبية المحلّلين يعتبرون أنّ الخطة التي عرضها الرئيس الأميركي دونالد ترامب لتحقيق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين محكومة بالفشل لأنّها تصبّ بقوّة في مصلحة الدولة العبرية وتفرض شروطاً تعجيزية على ولادة دولة فلسطينية، إلا أنّهم يرون بالمقابل أنّ خيارات الفلسطينيين لا تنفكّ تتضاءل.

وقال ستيفن كوك، الخبير في مركز أبحاث "مجلس العلاقات الخارجية" لوكالة فرانس برس إنّ "الفلسطينيين رفضوا الخطة رفضاً قاطعاً وكذلك فعل المستوطنون الإسرائيليون الذين يعارضون أيّ شكل من أشكال السيادة الفلسطينية"، معتبراً أنّ "هذا لا يدعم قضية السلام بأيّ حال من الأحوال".

بدورها قالت ميشيل دون، الخبيرة في "مركز كارنيغي للسلام الدولي" إنّ "لا شيء يدلّ على أنّ هذه الخطة يمكن أن تؤدّي إلى مفاوضات".

وإذا كانت الأنظار تركّزت على فحوى "رؤية السلام" هذه الواقعة في 80 صفحة والتي أحاطتها إدارة ترامب خلال فترة إعدادها على مدى السنوات الثلاث الماضية بأكبر قدر من الكتمان، فإنّ أكثر ما لفت انتباه عدد من المراقبين هو الطريقة التي اعتمدت لتقديم هذه الخطة للرأي العام: الرئيس الأميركي ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يتناوبان على المنبر أمّا روبرت ساتلوف، الخبير في "معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى" فوصل به الأمر إلى "تهنئة" أصحاب هذه الرؤية "على إضفاء القليل من الواقعية على لكشف الخطوط العريضة للخطة السلمية، كما لو أنّهما يعلنان أبوّتهما المشتركة لها، في غياب أي ممثّل عن الفلسطينيين.

وقالت ميشيل دون لفرانس برس إنّ "التنسيق تمّ مع طرف واحد، ويبدو أنّ له هدفاً سياسياً أوحد: مساعدة نتانياهو في معركته السياسية–القضائية (...) وتعزيز الدعم لترامب في صفوف الناخبين المؤيّدين لإسرائيل".

وبالنسبة إلى المتخصّصين في النزاع العربي–الإسرائيلي، فإنّ هذه "الرؤية" التي وضعها جاريد كوشنر، مستشار ترامب وصهره، فيها بعض النقاط الإيجابية للفلسطينيين: نتانياهو أكّد استعداده للاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقبلية وتجميد أيّ توسّع استيطاني لمدّة أربع سنوات، وترامب وعد بأن تكون عاصمتها في "أجزاء من القدس الشرقية"، وأن تكون أراضيها متّصلة بفضل شبكة نقل "حديثة وفعّالة"، بما في ذلك قطار فائق السرعة يربط بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وبالنسبة إلى ستيفن كوك فإنّ الخطة "تتضمّن على المستوى التكتيكي بعض الأفكار الجيّدة".

القراءة التقليدية لهذا النزاع".

وأضاف في تغريدة على تويتر "من الواقعي القول إنّ غور الأردن يجب أن يكون الحاجز الأمني لإسرائيل. ومن الواقعي القول إنّه لا ينبغي إجبار آلاف الإسرائيليين في الضفة الغربية على المغادرة".

لكنّ ساتلوف اعتبر أنّ إدارة ترامب انطلقت من هذه المبادئ "الواقعية" لتلبّي كلّ المطالب الإسرائيلية: في ما يتعلّق بغور الأردن، لم تعد مجرد مسألة سيطرة أمنية بل سيادة إسرائيلية، وفي ما خصّ المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة فإنّ الخطة تنصّ على ضمّها كلّها إلى إسرائيل مقابل تبادل أراض مع الفلسطينيين. وهذه الشروط كلّها تعتبر في نظر الفلسطينيين أكثر من تعجيزية.

عباس: صفقة القرن لن تمر وستذهب إلى مزبلة التاريخ

اكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس رفض القيادة الفلسطينية لخطة السلام الامريكية في الشرق الاوسط او ما يسمى ب (صفقة القرن).

وقال الرئيس عباس في كلمة عقب اجتماع القيادة الفلسطينية للرد على اعلان ترامب ان الموقف الفلسطيني لم يتغير وسيرفض "هذه الصفقة".وأضاف "رفضنا الصفقة منذ البداية وكان موقفنا صحيحا عندما رفضنا الانتظار حينما وقالوا انتظروا" مستطردا "ماذا ننتظر اذا كانت القدس ستذهب سنقبل بدولة بدون القدس مستحيل أي طفل فلسطيني او عربي او مسلم او مسيحي ان يقبل بهذا لذلك قلنا لا من البداية".

واكد في هذا السياق "سنبدأ فورا باتخاذ كل الاجراءات لتغيير الدور الوظيفي للسلطة الوطنية الفلسطينية تنفيذا لقرارات المجلسين الوطني والمركزي لمنظمة التحرير".

وأضاف عباس "القدس ليست للبيع وكل حقوقنا ليست للبيع والمساومة وصفقة المؤامرة لن تمر وسيذهبها شعبنا الى مزابل التاريخ كما مشاريع التصفية على القضية".

جانب من الاجتماع

مع تحفظ الفلسطينيين ورفض أطراف عربية

صحف غربية تطرح شكوكا بشأن تنفيذ صفقة القرن

عزت حامد

طرحت عدد من الدوائر الفلسطينية تساؤلات متعددة منذ الأمس بشأن الإمكانية الواقعية أو العملية لتنفيذ "بنود" صفقة القرن ، وهو الطرح الذي بات يمثل تحديا مهما خاصة مع رهان بعض من الدوائر السياسية في فلسطين على صعوبة تنفيذ هذه الصفقة ، والأهم من هذا صعوبة إخراج الكثير من الأطروحات التي نادى بها وأعلنها الرئيس الأمريكي إلى الواقع.

وتشير صحيفة تايمز البريطانية في تقرير لها إلى أن غالبية الفلسطينيين ممن يعيشون في الضفة الغربية يرون أنه لن يتغير شيء في الحياة اليومية لهم ، موضحين في النهاية بأن الخطة لن تنفذ.

وفي هذا الصدد تشير الصحيفة إلى أنه وبمراجعة الكثير من الفلسطينيين فإن اللاف منهم لا يعرفون بكواليس الصفقة ، والأهم من هذا لا يكترثون بها ويرون إن هناك الكثير من العراقيل التي تعترضها ، غير أن ما يهم الفلسطينيين الان وبالأساس هو المردود الاقتصادي ، والاستقرار التوظيفي ومقاومة الفساد ، وتوفير فرص العمل. وأوضحت الصحيفة أن هذه البنود وبالأساس هي ما يهم المواطن الفلسطيني وليس أي شيء أخر .

اللافت أن ذات النقطة أهتمت بها يومية ايفننج ستاندر الشعبية ، والتي أشارت إلى دقة هذه النقطة المتعلقة بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي بادر بالإعلان عن مباديء أطروحته للتسوية أو ما يعرف بصفقة القرن. وقالت الصحيفة إن الرئيس محمود عباس وفي معرض رده على ترامب اشار إلى نقطة مركزية وهي أن الصفقة ترتبط باسم ترامب وليس الولايات المتحدة ، وبالتالي فإن السؤال المركزي الان...ما هو مصير هذه الصفقة حال عدم وجود ترامب على الساحة السياسية ، سواء أن كان هذا لاسباب سياسية حال خسارته للانتخابات الرئاسية ، أو انتهاء فترة رئاسته أو حتى محاكمته قانونيا لأنه متهم ببعض تهم الفساد السياسي. الأمر الذي يثير الكثير من الشكوك بشأن تنفيذ هذه الصفقة أو مباديء ترامب للتسوية.

وتضيف الصحيفة أن هناك الكثير من بنود الصفقة المتشعبة ، والتي يستحيل تطبيقها او تنفيذها إلا بالعودة للفلسطينيين والتفاوض والتحاور معهم ، الأمر الذي يزيد من دقة المشهد السياسي المتعلق بهذه القضية، عموما فإن الكثير من الدراسات أو التقديرات الاستراتيجية تشكك في إمكانية تطبيق هذه الخطة وإخراجها إلى حيز الوجود ، خاصة وأن وضعنا في الاعتبار وجود الكثير من المشاكل التقنية والالية المتعلقة بها ، وإنها لم تخرج إلا لمساعدة ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو فقط لمواجهة مشاكلهم السياسية.

اللافت ان بعض من التحليلات الإسرائيلية بدورها توجست من تداعيات هذه الأطروحات ، وعلى سبيل المثال قال كاتب إسرائيلي إن إعلان صفقة ترامب قد يحوّل حالة الإحباط الفلسطينية إلى عمل ميداني على الأرض، ورغم أنهم لا يتحدثون حاليا بمفردات الانتفاضة الجديدة، لكن كلما زاد مستوى احباطهم من صفقة ترامب، فإن دافعيتهم لتنفيذ العمليات المسلحة سيزداد، وستأخذ هذه الحالة أبعادا متنامية، كلما ذهبت إسرائيل الى مستوى تطبيق الضم للمستوطنات".

وقال شلومي ألدار الخبير في الشئون الفلسطينية بمقاله على موقع المونيتور، أنه "اليوم وبعد إعلان تفاصيل الصفقة بحضور دونالد ترامب وبنيامين نتنياهو، دون الفلسطينيين، فإنهم يرون في ذلك إهانة لهم". وأشار ألدار، الذي يغطي الأحداث الفلسطينية منذ 20 عاما، ومؤلف كتابي "غزة كالموت" و"اعرف حماس"، أن " أن "تسارع دعوات اليمين الإسرائيلي لترجمة مبادئ الصفقة بصورة فورية لسلوك على الأرض من خلال ضم المستوطنات، وفي المقابل تنامي الغضب الفلسطيني والاحباط في أوساط السلطة الفلسطينية لا تعطينا بشائر طيبة".

عموما فإن الوضع يزداد تعقيدا إزاء تطبيق هذه البنود ، الأمر الذي يزيد من دقة المشهد السياسي بالشرق الأوسط الان

إضراب عام في قطاع غزة رفضاً للصفقة

عم اضراب عام في قطاع غزة أمس الاربعاء رفضا لخطة السلام التي اعلن عنها الرئيس الامريكي دونالد ترامب والتي اطلق عليها اسم (صفقة القرن).

جاء ذلك بدعوة من القوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية للاضراب في كافة المرافق باستثناء وزارة الصحة الفلسطينية الي جانب رفع الاعلام السوداء فوق المنشآت.

مصر تؤكد أهمية النظر للخطة الأميركية «بما يعيد للشعب الفلسطيني حقوقه»

أكدت مصر أهمية النظر لمبادرة الادارة الأمريكية من منطلق التوصل لتسوية القضية الفلسطينية بما يعيد للشعب الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة من خلال اقامة دولته المستقلة ذات السيادة على اراضيه المحتلة.

وذكرت وزارة الخارجية المصرية في بيان لها ان "مصر تقدر الجهود المتواصلة التي تبذلها الادارة الأمريكية من أجل التوصل الى سلام شامل وعادل للقضية الفلسطينية بما يساهم في دعم الاستقرار والأمن بالشرق الأوسط وينهي الصراع الفلسطيني–الاسرائيلي".

ودعت مصر "الطرفين المعنيين بالدراسة المتأنية للرؤية الأمريكية لتحقيق السلام والوقوف على كافة أبعادها وفتح قنوات الحوار لاستئناف المفاوضات برعاية أمريكية لطرح رؤية الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي ازاءها من أجل التوصل الى اتفاق يلبي تطلعات وآمال الشعبين في تحقيق السلام الشامل والعادل فيما بينهما ويؤدي الى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

خادم الحرمين يؤكد موقف السعودية الثابت من القضية الفلسطينية

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز موقف المملكة العربية السعودية الثابت من القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني منذ عهد الملك عبدالعزيز.

وذكرت وكالة الانباء السعودية (واس) ان الملك سلمان اكد في اتصال هاتفي اجراه بالرئيس الفلسطيني محمود عباس وقوف المملكة الى جانب الشعب الفلسطيني ودعمها لخياراته وما يحقق آماله وتطلعاته.

الخارجية السعودية: نشجع بدء مفاوضات مباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي

جددت المملكة العربية السعودية التأكيد على دعمها لكافة الجهود الرامية للوصول إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.ونقلت وكالة الانباء السعودية (واس) عن وزارة الخارجية السعودية بيان صحفي انها اطلعت على إعلان الإدارة الأمريكية عن خطتها للسلام بعنوان (رؤية السلام والازدهار ومستقبل أكثر إشراقا).

فرنسا: السلام بالشرق الأوسط يجب أن يتوافق مع القانون الدولي

شددت فرنسا أمس الاربعاء على ضرورة ان تتوافق اي خطة للسلام في الشرق الاوسط مع القانون الدولي والمعايير المتفق عليها دوليا.وقالت الخارجية الفرنسية في بيان ان "حل الدولتين طبقا للقانون الدولي والمعايير الدولية المعترف بها ضروري لقيام سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط".واضافت ان "باريس ستواصل التحرك في هذا الاتجاه بالتعاون مع الولايات المتحدة وشركائها الاوروبيين وكل الذين يمكنهم المساهمة في تحقيق هذا الهدف".

فلسطينيون في حيفا يتظاهرون ضد الصفقة

تظاهر عشرات الفلسطينيين في مدينة حيفا بالداخل الفلسطيني (شمالي إسرائيل)، ضد الخطة الأمريكية المزعومة للتسوية السياسية بالشرق الأوسط، المعروفة إعلاميا بـ"صفقة القرن".

وجاءت التظاهرة بدعوة من حركة "أبناء البلد" (حركة فلسطينية في الداخل)، بحسب الصفحة الداعية إلى التظاهرة على فيسبوك.

وجاء في الدعوة: "رفضا لما يسمى صفقة القرن، واحتجاجا على جميع مؤامرات تصفية قضية فلسطين، وتأكيدا على حق شعبنا في وطنه، حركة أبناء البلد تدعو جماهير شعبنا للمشاركة الفاعلة في تظاهرة تحت عنوان: من حيفا.. هنا فلسطين، في حيفا".

الأردن: حل الدولتين «السبيل الوحيد» لتحقيق السلام بين فلسطين وإسرائيل

أكد الأردن أن حل الدولتين الذي يلبي الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وخصوصا حقه في الحرية والدولة على خطوط الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية "السبيل الوحيد" لتحقيق السلام الشامل والدائم.

وقال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي في تصريح صحفي بعد إعلان الخطة الأمريكية للسلام إن هذا السبيل "يجعل فلسطين تعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل وفق المرجعيات المعتمدة وقرارات الشرعية الدولية".

وحول تعامل الأردن مع إعلان الادارة الأمريكية عن ما يسمى ب (صفقة القرن) شدد الصفدي على أن "المبادئ والمواقف الثابتة للأردن إزاء القضية الفلسطينية والمصالح الوطنية الأردنية العليا هي التي تحكم تعامل الحكومة مع كل المبادرات والطروحات المستهدفة حلها".

الجامعة العربية: خطة السلام تعكس رؤية أميركية غير ملزمة

اكدت جامعة الدول العربية أمس الاربعاء أن تحقيق السلام العادل والدائم بين الاسرائيليين والفلسطينيين مرهون بإرادة الطرفين وليس طرف دون الآخر موضحة ان خطة السلام التي اعلن عنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب "تعكس رؤية أمريكية غير ملزمة".

وقال الامين العام للجامعة أحمد ابوالغيط في تصريح صحفي "نعكف على دراسة الرؤية الامريكية بشكل مدقق ومنفتحون على اي جهد جاد يبذل من اجل تحقيق السلام غير ان القراءة الاولى من خلال الاعلان تشير الى اهدار كبير لحقوق الفلسطينيين المشروعة في ارضهم وعدم ملاءمة الكثير من الافكار التوفيقية المطروحة".